

الموضوع : الفتاة العربية المراهقة		مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث
الرقم :		
البلد : الاردن	موقع الواب : www.wonews.net	المصدر : وكالة أخبار المرأة
العدد و [ص] :	التاريخ : 13 نوفمبر، 2013	



521 حالة طلاق بحق قاصرات خلال عام 2012 في الأردن

أكد التقرير الإحصائي السنوي لعام 2012 والصادر عن دائرة قاضي القضاة في الأردن الى أن نسبة أنواع الطلاق التي تمت من خلال المحاكم الشرعية الخاص بالزوجة من إجمالي حالات الزواج خلال عام 2012 بلغت 6.8% وبعدهد حالات طلاق وصلت الى 4800 حالة من مجمل حالات الزواج لنفس العام والبالغة 70400 حالة زواج. وتشير جمعية معهد تضامن النساء الأردني "تضامن" الى أن الطلاق البائن بينونة صغرى قبل الدخول شكل النسبة الأكبر من حالات الطلاق ، حيث جاء ترتيب أنواع الطلاق تنازلياً 3810 حالة طلاق بائن بينونة صغرى قبل الدخول ، و 755 حالة طلاق بائن بينونة صغرى بعد الدخول ، و 218 حالة طلاق رجعي و 17 حالة طلاق بائن بينونة كبرى.

ويتوزع حالات الطلاق الخاص بالزوجة حسب الفئة العمرية فإن الفئة العمرية (21-25 عاماً) شكلت النسبة الأكبر وبنسبة وصلت الى 39.2% من مجمل حالات الطلاق ، تلتها الفئة العمرية (18-20 عاماً) وبنسبة 21.2% ، ومن ثم الفئة العمرية (26-29 عاماً) بنسبة 13.6% ، وبعدها الفئة العمرية (30-40 عاماً) وبنسبة 12.2% ، في حين شكلت الفئة العمرية (18 عاماً فأقل) ما نسبته 10.9% وإخيراً الفئة العمرية (40 عاماً فما فوق) بنسبة 3%. وتضيف "تضامن" بأن العدد الأكبر من حالات الطلاق تمت في محافظات العاصمة وإربد والزرقاء وأقلها كانت محافظات الطفيلة ومعان وعجلون والعقبة ، وجاء ترتيب حالات الطلاق تنازلياً حسب المحافظة كالتالي : العاصمة 1972 ، إربد 793 ، الزرقاء 763 ، البلقاء 321 ، المفرق 222 ، جرش 153 ، مادبا 147 ، الكرك 141 ، العقبة 87 ، عجلون 85 ، معان 69 والطفيلة 47.

هذا وقد بلغت حالات الطلاق لزوجات قاصرات 521 حالة من زواج 2012 وكانت محافظتي العاصمة والزرقاء الأكثر عدداً لهذه الحالات فيما جاءت محافظات معان والطفيلة ومادبا أقلها عدداً ، وكان الترتيب تنازلياً كالتالي : العاصمة 234 ، الزرقاء 118 ، إربد 68 ، جرش 26 ، المفرق 24 ، البلقاء 23 ، العقبة 9 ، عجلون 8 ، الكرك 6 ، مادبا 3 ، الطفيلة 1 ومعان 1.

وبمقارنة العدد الإجمالي لحالات الزواج المسجلة لدى المحاكم الشرعية في الأردن خلال عام 2012 وبالبالغة 70400 حالة زواج ، ومن بينها 8859 حالة زواج لفتيات عمرهن أقل من 18 عاماً وبنسبة وصلت الى 12.6% ، مع عدد حالات الطلاق لزوجات أقل من من 18 عاماً ، نجد أن نسبة طلاق القاصرات من مجمل حالات الزواج المبكر حوالي 5.9%. وفي نفس الوقت تشير أرقام دائرة قاضي القضاة الى وقوع 26 حالة طلاق لأزواج كانت أعمارهم تقل عن 18 عاماً .

إن القاصرات المطلقات بشكل خاص والمطلقات بشكل عام يعانين من وصمة العار ومن الثقافة المجتمعية التي تنظر للنساء المطلقات نظرة دونية لا تحترم فيها إنسانيتهن واحتياجاتهن ، ومن حرمانهن من رسم مستقبلهن ومن التمتع بطفولتهن التي كفلتها الإتفاقيات الدولية. وتعتقد "تضامن" بأن طلاق القاصرات وارتفاع نسبته ما هو إلا نتيجة حتمية للزواج المبكر الذي يترتب عليه نتائج سلبية تتعلق بالتعليم والصحة ، واهدار لإمكانيات الفتيات وقدراتهن ، ويحد من حريتهن في تحديد إختيارتهن التي تؤثر على حياتهن بشكل